

## الشائعات الموجهة وأثرها على الاتجاهات السياسية للشباب بمدينة تونس

أ. محمد السيد أحمد (\*)

د. رشا أبو شقرة (\*\*\*)

د. علياء الحسين (\*\*)

### • ملخص:

تعتبر الشائعات الموجهة من أخطر الملفات الإجتماعية والسياسية الموجودة على الساحة العالمية وذلك فى ضوء العولمة ووسائل الإتصال والتواصل الإجتماعى لما لها من آثار سلبية تنعكس على التوجهات السياسية للشباب واستهدف الباحث فى هذا البحث التعرف على تأثير الشائعات الموجهة على الإتجاهات السياسية للشباب فى مدينة تونس واعتمد البحث على استمارة الإستبيان الإلكترونية كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة البحث من (130) فرد من الشباب بمدينة تونس مستخدما المنهج الأنتروبولوجى ونظرية الشائعات ومن أهم النتائج التى توصل إليها وجود علاقة ارتباطية وأثر دال للشائعات الموجهة على الإتجاهات السياسية للشباب.

**الكلمات المفتاحية:** الشائعات الموجهة، الإتجاهات السياسية، الشباب، تونس

(\*) باحث دكتوراه بقسم الأنتروبولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

(\*\*) أستاذ الأنتروبولوجيا المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

(\*\*\*) مدرس الأنتروبولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

## Targeted rumors and their impact on the political orientations of youth in city of Tunis

Mohamed Al-Sayed Ahmed

Dr. Alia Al-Hussein

Dr. Rasha Abu Shakra

- **Abstract :**

Rumors are considered one of the most dangerous social and political files on the world stage, in the light of globalization and the means of communication and social communication, because of their negative effects that are reflected on the political orientations of youth. The questionnaire was used as a tool for data collection, and the research sample consisted of (130) young people in the city of Tunis, using the anthropological method and rumor theory One of the most important findings he reached was the existence of a correlation and significant impact of rumors on the political attitudes of young people.

**Keywords:** Targeted rumors, youth, political attitudes, Tunisia



• مقدمة :

تشهد المجتمعات منذ فجر التاريخ العديد من الشائعات التي يتم بثها إما من خلال أفراد أو جماعات أو دول تريد التأثير على إستقرار دول أخرى حيث تعاني الدول والمجتمعات من هذه الظاهرة ، وتشكل الشائعات ولاسيما الشائعات السياسية ظاهرة إجتماعية ينبغي الإلتفات لها ودراستها لما لها من تأثير على المجتمعات سواء كان هذا إيجابيا أو سلبيا واستخدام أطراف خارجية لهذه الظاهرة في بث العديد من الشائعات التي تؤدي لتهديد استقرار الدول وقد ازدادت أهمية دراسة الشائعات ووضع برامج استراتيجية لها وسياسات استراتيجية لمواجهةها في القرن الحادى والعشرين على انتشار وسائل الاتصال الحديثة وعصر المعلومات حيث توجد العديد من مصادر المعلومات الصحيحة والمغلوبة وذلك لوضع سياسات لمواجهةها بالسبل لتحقيق الاستقرار<sup>1</sup>.

وعلى الرغم من انتشار الشائعات المناهضة للحكومة فى الدول الإستبدادية لايعرف إلا القليل حاليا عن آثارها على مواقف المواطنين تجاه الحكومة وما إذا كان بوسع السلطات مكافحة هذه الشائعات بشكل فعال،<sup>2</sup> وإن المخاوف بشأن العواقب الضارة للشائعات السياسية ليست جديدة ، ويمكنهم الذين لاحظوا Thucydides ذلك المؤرخ اليونانى القديم ، وانتشار المعلومات التي لم يتم التحقق منها والتي يمكن استخدامها للتلاعب بالرأى العام، كما أن دور وسائل الإعلام فى السياسة القذرة هو بث الثقافة المشوهه حيث المطبوعات والإذاعة والتلفزيون ، ومنذ فتره طويلة تعمل الشائعات لتعزيز التحريف والباطل وغالبا ماتتطور الشائعات السياسية كشكل من أشكال الدعاية، والشائعات يمكن أن تعمل على بلورة وتبرير المواقف العدائية تجاه الآخرين.<sup>3</sup>

1- عبدالله سعد على وآخرون، تأثير الشائعات على الاستقرار السياسى فى مصر خلال الفترة من (2013-2019)، المركز الديموقراطى العربى للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، ص3.

2- Aware of (miss) information the effects of rumors and rumor rebuttals nan Authoritarian country, p.15.

3- School of communication the Ohio state university Columbus, p.112, app 255. Kelly\_ Garrett.

والتي من أهمها الاتجاهات السياسية ، والاتجاه عموما مفهوم يعبر عن التنظيمات السلوكية التي تعبر عن علاقة الانسان بجزء معين من بيئته الخارجية أو الموضوعات الاجتماعية، أو الأمور المعنوية العامة كما يعبر عن ذلك لفظا وعملا بالقبول التام أو الرفض التام.<sup>1</sup>

### مشكلة البحث:

إن ظاهرة انتشار الشائعات وتفاقمها بشكل ملحوظ في عموم الدول العربية والعالمية في ظل غياب الحقائق الواقعية أو محاولة التشويش أو التعتيم عليها بالشكل المقصود من أجل تحقيق أهداف مختلفة سياسية أو إقتصادية أو إجتماعية توضح لنا مدى استهداف جهات معينة بما تحمل من خطط وأدوات متعددة للتأثير على أفكار وتوجهات الشباب بهدف زعزعة الأوضاع الإجتماعية والسياسية والإقتصادية بالدولة وقد لاحظ الباحث من خلال الدراسات والأبحاث السابقة واستعراضة للإحصائيات العامة للأجهزة المعنية باتخاذ وصنع القرار وكذلك أجهزة رصد الإشاعات وتقصى الحقائق إلى أى مدى تبدو العلاقة الإرتباطية بين بث الشائعات الموجهة وتأثيرها في تشكيل الإتجاهات السياسية للشباب في مجتمع تونس العاصمة ومن هنا تبدو لنا إشكالية الدراسة في التعرف على مدى تأثير الشائعات الموجهة في الإتجاهات السياسية للشباب وتشكيل آرائهم وتوجهاتهم نحو السياسة العامة للدولة والمجتمع المحيط.

### أهداف البحث:

- 1- التعرف على حجم وطبيعة ونوع الشائعات الموجهة ضد المجتمع التونسي وبالتحديد الشباب في مدينة تونس موضوع البحث.
- 2- التعرف على المصادر الرئيسية المؤدية لانتشار الشائعات في مجتمع تونس العاصمة.
- 3- رصد العوامل المسؤولة عن رواج الشائعات في مجتمع تونس العاصمة.

1- عطا على شقفة، الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالإنتماء السياسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد البحوث العربية، القاهرة، 2017م، ص 16.



4- إبراز مدى تأثير الشائعات الموجهة على الإتجاهات السياسية للشباب في تونس العاصمة.

**أسباب اختيار الباحث لإجراء هذا البحث :**

ترجع أسباب اختيار الباحث لهذا البحث لأهميته النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

**الأهمية النظرية للبحث :**

1- يستمد هذا البحث أهميته الرئيسية من أهمية دراسة الشائعات نفسها ولاسيما الموجهة موضوع البحث حيث ماهيتها وتبعاتها والآثار السلبية التي تنجم عن خطورتها على الفرد والمجتمع .

2- تبدو أهمية البحث أيضا من الحاجة العامة لضرورة مكافحة الشائعات ومقاومتها بالطرق المختلفة لمواجهة الغزو الفكرى والثقافى الذى من الممكن أن يؤثر على الإتجاهات السياسية للشباب في مدينة تونس العاصمة .

**الأهمية التطبيقية للبحث :**

1- تحقيق الفائدة العلمية التى يخرج بها هذا البحث كى يستفيد منها الباحثين على أرض الواقع فى التعرف على الشائعات الموجهة ومدى تأثيرها فى الإتجاهات السياسية للشباب.

2- التعرف على مدى إمكانية وقابلية تطبيق النتائج التى توصل لها الباحث على أرض الواقع ومدى استفادة الباحثين من هذه النتائج فى دراسات وأبحاث أخرى.

3- الخروج بتوصيات ومقترحات علمية يستفيد منها الباحثين والجهات المختصة فى سبيل مواجهة مشكلة الشائعات الموجهة والآثار المترتبة على توجيهها على الشباب بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

**تساؤلات البحث :**

التساؤل الأول: هل توجد دلالة إحصائية للشائعات الموجهة للشباب في مدينة تونس ؟

التساؤل الثاني: هل توجد دلالة إحصائية للاتجاهات السياسية للشباب في مدينة تونس؟

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين الشائعات الموجهة

للشباب وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، الجنسية، المؤهل التعليمي)؟

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين الاتجاهات السياسية

للشباب وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، الجنسية، المؤهل التعليمي)؟

التساؤل الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية موجبه ودالة احصائياً بين الشائعات

الموجهة والاتجاهات السياسية في مدينة تونس؟

### مناهج ومداخل الدراسة وأدوات جمع البيانات:

حيث كونها دراسة ميدانية فقد ركز الباحث على المنهج الأنثروبولوجي من خلال

أدوات جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة الإستبيان الإلكترونية.

### مجالات الدراسة:

**المجال البشري:** تكونت عينة الدراسة من عشوائية تبلغ 130 من الشباب تقع أعمارهم

بين (20 إلى 30 عام) من مدينة تونس العاصمة حيث رأى الباحث أن هذه الفئة

قد تكون أكثر تأثراً بالشائعات الموجهة عن غيرها حيث انتهاء مرحلة المراهقة مع

التطلع للمستقبل والإحتكاك الواضح بالآليات العامة للمجتمع من مؤسسات حكومية

وجهاً معنية مختلفة.

**المجال المكاني:** طبق الباحث موضوع بحثه على عينة من الشباب باستخدام الاستمارة

الإلكترونية في مدينة تونس العاصمة.

**المجال الزمني:** تم التطبيق الإلكتروني الفعلي في الفترة من 7/1 / 2022 وحتى

10/1 / 2022 بواسطة الباحث منفرداً ولم يستعن بأى من الزملاء في العمل

الإلكتروني وذلك لمراعاة المصدقية والدقة في جمع وتدوين البيانات واختار الباحث

عينة عشوائية من الشباب في عاصمة تونس بشكل عشوائي وبلغ الحجم الكلي

للعينة 130 مبحوثاً.



## مصطلحات البحث:

يحتوى هذا البحث الميدانى على مجموعة من المفاهيم والإصطلاحات النظرية على النحو التالى:

## مفهوم الشائعات:

تعرف الشائعات لغويا إذ ورد فى لسان العرب لابن منظور: شاع الخبر فى الناس يشيع شيعا وشيعانا ومشاعا وشيعوعة، فهو شائع: انتشر وافترق وذاع وظهر، إشاعه وأشاع ذكر الشئ: أطاره وأظهره، وقولهم: بدأ خبر شائع، وقد شاع فى الناس، معناه قد اتصل بكل أحد، فاستوى علم الناس به، ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض، والإشاعة فى هذا المعنى وهى ترويج الكلام تبدأ بكلمة أو جملة أو خبر وتنتقل عبر الألسن وكل شخص يضيف لها كلمة حتى تصبح قصة أو رواية، بما يؤدى الآخرين لإيقاع الشك فى نفوس الناس والخوف وسوء ظن بعضهم ببعض، أما الشائعة فى التعريف الإصطلاحى، فثمة اختلاف حولها حسب طبيعة العلم الذى يدرس الشائعة أيا كان نوعه، وربما يحدث خلاف حول تعريف الشائعة داخل العمل الواحد باختلاف المنهج المستخدم فى الدراسة.<sup>1</sup>

والشائعة هى الأحاديث والأقاويل والأخبار والقصص التى يتناقلها الناس دون إمكانية التحقق من صحتها أو كذبها، فالإشاعات تنتقل وتنتشر كلما ازداد الغموض ونقصت المعلومات حول الأخبار التى تنشرها هذه الشائعات.<sup>2</sup> وتتفاوت الشائعات من حيث درجة خطورتها وتأثيرها وفقاً لعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية ولقد طرح كلا من Allpor & Postman قانون الشائعات الذى ينص على أن تأثير الشائعة يتوقف على مدى أهمية الموضوع للفرد بالإضافة لدرجة الغموض فيه.<sup>3</sup>

1- محمد عبدالرؤف محمد، دور الإعلام فى مكافحة الشائعات، بحث مقدم لمؤتمر العلمي السادس، "القانون والشائعات" فى الفترة من 22 الى 23 أبريل 2019، ص 5.

2- Massimo Crescimbene, (2012), The Science of Rumors, Annals of Geophysics, p. 44.

3- Ralph L. Rosnow and Eric K. Foster, 2005, "Rumor and Gossip Research", Psychological Science Agenda, vol. 19, no. 4, p. 9.

ويعرفها (Doop) بأنها تقرير ينقل بطريقة رسمية مشافهة ويهتم بموضوع من الصعب التحقق منه.<sup>1</sup> وفي قاموس موريس تعرف الشائعة على أنها معلومة لا يمكن التحقق من صحتها ولا من مصدرها وتنتشر مشافهة.<sup>2</sup>

والشائعات هي تلك الأقاويل والأخبار التي يتناقلها كثير من الناس بقصد الإرجاف وإخافة الأمنيين بغض النظر عن كونها صحيحة أو غير صحيحة ولقد ابتلى أفراد المجتمع بتلقف الروايات وافتعال الأحاديث في هذا الزمان وبشكل ملفت للإنتباه مع الزيادات عليها والتلميح لها، لتكون أقوى أثرا وأكثر فاعلية.<sup>3</sup>

### مفهوم الاتجاهات السياسية:

الاتجاه هو حالة من الإستعداد أو التأهب النفسى والعصبى ويولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء كان ذلك بالرفض أو بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات ويتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من ناحية والسمات المزاجية من ناحية أخرى.<sup>4</sup>

والإتجاهات تعد سلوكيات لأفراد المجتمع وترتبط بالقيم والمعايير والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع وتجسد شعور الفرد وتحدد سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها والفرد قد يعبر عن اتجاهه باللفظ الصريح أو ضمنا في حديثه ويسمى ذلك بالإتجاه اللفظى أو قد يطبقه بشكل علمى فى سلوكه فيسمى بالسلوك العلمى.<sup>5</sup>

1- Christopher bates Doop, sociology: an introduction, (New York: Holt Rinehart and Winston, 1985), p. 491.

2- William Morris editor, the heritage illustrated dictionary, New York: American publish ingcompany,1975, p.135 ، نقلا عن مصطفى حسام الدين ،

استخدام تكنولوجيا الإتصال فى ترويج الإشاعات

3- سليمان عبدالله، الشائعات ... حقيقتها .. أسبابها وعلاجها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2003، ص 42.

4- إزدهار يوسف حسين، تأثير صحافة الرأى على تشكيل الإتجاهات السياسية للشباب الجامعى، جامعة الشرق الاوسط، رسالة ماجستير، 2012 ، ص 10.

5- أحمد محمد مبارك الكندرى، علم النفس الإجتماعى والحياة المعاصرة ، نقلا عن عمر أحمد رمضان، رسالة دكتوراة 2012، جامعة السليمانية، ص 71.



**مفهوم الشباب:** تختلف وجهة النظر العلمية للعلماء فى التوصل إلى تعريف محدد للشباب نظرا لاختلاف وجهات النظر الأيدولوجية بين الباحثين عليه ، ولا يوجد تعريف محدد للشباب ، وهناك صعوبة فى إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم وعدم الاتفاق على تعريف موحد شامل ، يعود لأسباب كثيرة أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف وتباين المفاهيم ، والأفكار العامة التى يقوم عليها التحليل السيكولوجى والإجتماعى الذى يخدم تلك الأهداف لذلك فإن مفهوم الشباب يتسع للعديد من الاتجاهات التالية :

- **الاتجاه البيولوجى:** وهذا الاتجاه يقوم أساسا على الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذى فيه يكتمل نضجه العضوى، وكذلك نضجه العقلى والنفسى والذى يبدأ من سن (15 إلى 25) وهناك من يحددها من (13 إلى 30).

- **الاتجاه السيكولوجى:** يرى هذا الإتجاه أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجى من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخرى، بدءا من سن البلوغ وإنتهاء بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار، حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الإجتماعى، وهذا التعريف يحاول الدمج بين الإشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع.

- **الاتجاه الإجتماعى:** ينظر هذا الإتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط ، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت فى فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابا.<sup>1</sup>

**نظريات الدراسة:**

**أولا : النظريات المرتبطة بالشائعات :**

### **1- نظرية الشائعات : ( Rumor Theory )**

تتنطوى نظرية الشائعة فى ضوء العلاقة الثنائية بين الإعلام والشائعات، على ثلاثة جوانب رئيسية ، تمثل بدورها الأطر التفسيرية لميكانيزم عمل الشائعات فى مجتمع معين خلال فترة أو فترات زمنية بعينها وتتمثل تلك الجوانب فيما يلى :

1 - منشور بتاريخ 2 / 2 / 2012 موقع بيرامكرين الالكترونى.

- الجانب البنائي : ويشتمل على تحديد لماهية الشائعة وأساليب بنائها وتصنيفاتها ومراميها والمستهدفين في مجتمع معين .
  - الجانب الإجرائي : ويشتمل على توصيف آليات انتشار الشائعة والأطر التفسيرية لعمل الشائعة وتأثيرها في الرأي العام .
  - الجانب الأخلاقي : وينطوي على توصيف علمي ومقنن للمعايير والمبادئ الأخلاقية التي ينبغي على وسائل الإعلام الإلتزام بها لمواجهة ثقافة الشائعات لدى الرأي العام والحد من تأثيراتها السلبية على المجتمع.<sup>1</sup>
- وقد اتخذ الباحث من الجوانب المختلفة مرجعية نظرية لدراسة وتحليل وتوضيح مفهوم الشائعات الموجهة والوقوف على أبعادها وأركانها وماهيتها حيث الجانب البنائي يوضح ماهية الشائعات الموجهة وأساليب بنائها والفئات المستهدفة بها في هذا المجتمع والجانب الإجرائي يوضح آليات انتشار الشائعات الموجهة والأطر والمرجعيات التفسيرية لعمل الشائعة وكيفية تصويبها للتأثير في الرأي العام.

### ثانيا : النظريات المرتبطة بالاتجاهات السياسية :

- 1- **وجهة النظر السلوكية** : لتفسير تكوين الإتجاهات وتغيرها استخدمت وجهة النظر هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم ، سواء نظريات الإرتباط الشرطي أو نظريات التعزيز فالإتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة على وفق قوانين الإرتباط وأشباع الحاجات أي فهي استجابة ويمكن تكوينه أو تعديله باستخدام التعزيز اللفظي .
- 2- **نظرية التعلم الاجتماعي** : يؤكد أصحاب هذه النظرية أن الإتجاهات متعلمة وأن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاه ، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ويتوحدون معه منذ مراحل العمر المبكرة ،

---

1- أحمد محمد عبد الوهاب، دور صفحات مقاومة الشائعات على مواقع التواصل الإجتماعي في تصحيح الشائعات المنشورة لدى الرأي العام في ضوء حرب الجيل الخامس، المجلة العلمية لبحوث الإعلام والإتصال، الجامعة الكندية، ديسمبر 2020، ص 391.



ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ، ومن وسائل الإعلام المختلفة وهي عبارة عن التغيير في السلوك ناتج عن استشارة والخبرة أو تعديلها فضلا عن ايجاد العلاقات والروابط بين المعلومات والمعارف الجديدة التي توفرها تلك للمعارف والمعلومات القديمة التي كان الفرد يمتلكها من قبل.<sup>1</sup>

وقد اتخذ الباحث من هذا المنطلق النظري مرجعية نظرية يستفيد بها في التعرف على كيفية اكتساب الإتجاهات السياسية وطرق تكوينها والعوامل المؤثرة فيها من الواقع المحيط حيث وسائل الإعلام المختلفة والتقنيات الحديثة للإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي والتي قد تستخدمها جهات بعينها في سبيل تمرير الإشاعات المختلفة ومما قد ينعكس على الإتجاهات السياسية للشباب تجاه موضوعات أو قضايا مختلفة بالقبول أو الرفض .

#### الدراسات السابقة :

#### أولا : دراسات مرتبطة بالشائعات

#### 1-دراسة أسامة بن غازي المدني : دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية ( تويتر نموذجا )

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في نشر الشائعات بين طلاب الجامعات السعوديين، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تعتمد على المنهج المسحي، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الذي يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي «تويتر» من جامعتي (أم القرى- الملك عبد العزيز) وقوامها 400 مفردة، واعتمدت الدراسة على استمارة الإستقصاء، وقد توصلت الدراسة إلى:- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اتجاهاتهم نحو الشائعات تبعا لاختلاف الجامعة (أم القرى - الملك عبد العزيز)، كما أثبتت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اتجاهاتهم نحو الشائعات تبعا لاختلاف دوافع التعرض لشبكة "تويتر Twitter".

1- عمر أحمد رمضان ص 95 سبق ذكره.

2-دراسةDing.H.H Steven, Alkhodair.A Sarah وآخرون، 2019  
بعنوان الكشف عن شائعات الأخبار العاجلة عن الموضوعات الناشئة في  
وسائل التواصل الإجتماعي:

تهدف الدراسة الحالية في التعامل مع الشائعات القديمة إلى تتبع نشر الشائعات، وتصنيف الآراء التي يتم التعبير عنها تجاههم، أو التنبؤ بصحتها، كما تهدف إلى الكشف عن الشائعات الناشئة عن الأخبار العاجلة، وهو الأمر الأكثر تحدياً خلال المراحل الأولى من نشر الأخبار العاجلة، عندما لا يزال الموضوع ساخناً فإن الدراسة تهدف إلى اكتشاف الشائعات الناشئة بغض النظر عن قيمتها الحقيقية. إن الهدف هو الإبلاغ عن المشاركات الصغيرة على أنها شائعات، أي المشاركات الدقيقة التي تحتوي على معلومات لم يتم التحقق منها أثناء الإنتشار السريع. وتوصلت لعدة نتائج أهمها:

- أن طبيعة الأخبار العاجلة وأنماط نشرها تقلل من تأثير استخدام الميزات الاجتماعية لتمييز الشائعات عن المنشورات الصغيرة غير الشائعة لأسباب عديدة ؛ أولاً انتشرت الأخبار العاجلة بشكل أساسي على تويتر كقصص شائعة وعلامات تصنيف، وإن إلقاء نظرة على أي علامة هاشتاج للأخبار العاجلة يظهر بوضوح التنوع الكبير في الميزات الاجتماعية للمشاركين.
- شائعات الأخبار العاجلة، إذا لم يتم تحديدها في أقرب وقت ممكن قد تكون لها عواقب مدمرة للغاية

3-دراسة عبدالله ممدوح مبارك بعنوان دور شبكات التواصل في التغيير السياسي في  
تونس ومصر 2012

واستهدفت التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر ، وللتحقق من هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة ( 342 ) مفردة وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة واضحة في تقدير الباحثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس



ومصر ترجع لمتغيرات النوع الاجتماعي والعمر والمؤهل الدراسي وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة واضحة في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل من حيث التغيير السياسي في تونس ومصر.

### ثانيا : دراسات مرتبطة بالإتجاهات السياسية

1- دراسة إبراهيم سيد عبدالرحمن عويس، دور البرامج الدينية في الفضائيات في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات نحو الأحزاب السياسية ذات المرجعية الإسلامية، رسالة ماجستير 2014، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

تلخصت مشكلة الدراسة في دور البرامج الدينية في الفضائيات في تشكيل اتجاهات شباب الجامعات نحو الأحزاب السياسية ذات المرجعية الإسلامية واستهدفت التعرف على مضمون البرامج الدينية التي تقدم في الفضائيات من موضوعات وقضايا يحرص الطلاب على متابعتها والتعرف على مدى تعرض الطلاب الجامعيين لهذه البرامج في الفضائيات وأنماط المتابعة لهذه البرامج والتعرف على آراء الطلاب في هذه البرامج ومعرفة أهم المقترحات التي يراها الطلاب لتطوير هذه البرامج ، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الجامعات في أربع جامعات مصرية (جامعة الفيوم تمثل الوجه القبلي، جامعة الأزهر تمثل الطابع الديني، الزقازيق وتمثل الجامعات الحكومية في الوجه البحرى).

2- دراسة علياء قاسم: أثر الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد 2015 وقد ركزت مشكلة البحث في تحديد دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد.

واعتمدت الباحثة المنهج المسحي واستهدفت معرفة فيما اذا استطاعت الصحافة العراقية تأدية وظائفها في التوعية السياسية والكشف عن مدى اهتمام الطلبة بما تنشره الصحافة العراقية من موضوعات تؤثر فلا تشكيل اتجاهاتهم السياسية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين أكدوا على دور الصحافة في تشكيل اتجاهاتهم

السياسية وأكدت عموم عينة المبحوثين أن الصحافة العراقية تساهم في تنمية الثقافة السياسية وأكدت أغلب العينة أنهم من المتابعين بشكل متوسط للصحافة .

### النتائج النهائية للبحث بالمقارنة بين مجتمع تونس والقاهرة :

يستعرض الباحث في هذه الفقرة لأهم النتائج التي قد توصل إليها البحث الميداني لمدينة تونس حول التعرف على مدى تأثير الشائعات الموجهة على الإتجاهات السياسية للشباب وذلك على النحو التالي :

- التساؤل الأول : هل توجد دلالة إحصائية للشائعات الموجهة للشباب في مدينة تونس والقاهرة العاصمة ؟

### جدول (1) دلالة إحصائية للشائعات الموجهة للشباب في مدينة تونس والقاهرة

الشائعات الموجهة للشباب في القاهرة		
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	الشائعات الموجهة للشباب في تونس
0.000 دال إحصائياً	0.150	1. مدى ظهور الشائعات الموجهة بين الشباب.
0.000 دال إحصائياً	0.115	2. شكل ظهور الشائعات الموجهة بين الشباب .
0.000 دال إحصائياً	0.137	3. مدى صدق الشائعات الموجهة بين الشباب.
0.000 دال	0.116	4. درجة انتشار الشائعات الموجهة بين الشباب.

- وجود دلالة احصائية موجبة حول مدى ظهور الشائعات الموجهة لدى الشباب في مدينة تونس والقاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.150)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000) مما قد يرجع إلى الإرتباط والإمتداد الثقافي المتوحد بين أغلب دول الوطن العربي ومنها مجتمعى الدراسة القاهرة وتونس العاصمة والصراعات والتحديات الثقافية التي تواجهها دول الربيع العربي من تحولات سياسية وثقافية ملحوظة أكثر في الآونة الأخيرة وخاصة بعد إندلاع ثورات الربيع العربي وقد ورد ضمن الدراسات السابقة دراسة حاتم محمد عاطف والتي تناول فيها الشائعات ودورها في تكوين الرأى العام وكيف أن لها من الأدوار الإجتماعية التي



تشكل وجدان الشعوب وتحول اتجاهاتهم وقد توافقت دراسة الباحث بعض الشيء مع هذه الدراسة من حيث الهدف حيث وجهت هذه الشائعات من خلال قنواتها المختلفة وآلياتها للتأثير فى الرأى العام بالشكل الإيجابى أو السلبى فى بعض الأحيان حسب الغرض من ترويج الشائعات بأنواعها .

- وجود دلالة احصائية موجبة حول شكل ظهور الشائعات الموجهة لدى الشباب فى مدينة تونس والقاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.115)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000). حيث تتنوعت أشكال ظهور الشائعات الموجهة ما بين معلومات منتشرة عبر وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون وكذلك وسائل التواصل الإجتماعى وكذلك أحاديث وأقوال متناثرة تتداول بين الناس مجهولة المصدر وغيرها من الوسائل). مما قد يرجع إلى إنتهاج الجهات المعنية بتوجيه الشائعات الموجهة وبثها بشكل موجه مناهج واحدة تتناسب مع العقول والأيدولوجيات الثقافية للشباب فى مجتمعى الدراسة بالقاهرة وتونس العاصمة وقد اختلفت هذه الدراسة عن سابقتها من الدراسات السابقة مثل دراسة لوجين محمد متولى والى استفاضت بالحديث عن الشائعات فى مواقع التواصل الإجتماعى كأحد القنوات التى تبث من خلالها الشائعات الموجهة وارتباطها بالإتجاهات السياسية وقد أظهرت نتائج دراستها أن صفحات الفيس بوك من أهم مصادر نقل الشائعات.

- وجود دلالة احصائية موجبة حول انتشار الشائعات الموجهة لدى الشباب فى مدينة تونس والقاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.116)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000). مما قد يرجع إلى عمليات الإتصال والتواصل الإجتماعية من خلال وسائل التواصل الإجتماعى والقنوات الإجتماعية المختلفة وحيث أن النظرية الإنتشارية تؤكد أن الاتصال بين الشعوب المختلفة قد نتج عنه احتكاك ثقافى وعملية انتشار لبعض السمات الثقافية وقد تميزت هذه الدراسة عن

سابقتها من حيث إظهار مدى تأثير الشائعات الموجهة على الإتجاهات السياسية للشباب من حيث التعرف على مستوى هذا التأثير من حيث القوة أو الضعف.

- التساؤل الثاني: هل توجد دلالة إحصائية حول الاتجاهات السياسية للشباب في مدينة تونس والقاهرة .

جدول (2) دلالة إحصائية حول الاتجاهات السياسية للشباب في مدينة تونس والقاهرة

الاتجاهات السياسية للشباب في تونس		
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	الاتجاهات السياسية للشباب في القاهرة
0.000 دال إحصائياً	0.165	1. مدى الحرص على متابعة برامج وندوات سياسية بوسائل الإعلام المختلفة.
0.000 دال إحصائياً	0.107	2. مدى الحرص على قراءة مقالات وأخبار وموضوعات سياسية من خلال الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي.
0.000 دال إحصائياً	0.117	3. الانتماء لأحد الأحزاب السياسية.
0.000 دال إحصائياً	0.134	4. رأيك في قوة الأحزاب السياسية الموجودة.

- وجود ارتباط خطي موجب بين مدى الحرص على متابعة برامج وندوات سياسية بوسائل الإعلام المختلفة لدى الشباب في تونس والقاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.165)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000). وجود ارتباط خطي بين مدى الحرص على قراءة مقالات وأخبار وموضوعات سياسية من خلال الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب في تونس ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.107)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000) حيث ورد من خلال الاستجابات المختلفة لعينة الدراسة أنهم أحيانا يحرصون على متابعة برامج وندوات سياسية بوسائل الإعلام والتواصل المختلفة وقد يرجع ذلك لعدم اهتمام الشباب بالقاهرة وتونس بالبرامج والأنشطة السياسية والتي قد يرجع إلى عزوفهم عن العمل السياسي نتيجة لعدم الثقة في قرارات الحكومة ، وقد تلعب الشائعات الموجهة موضوع الدراسة أيضا دورها في زعزعة عقول الشباب وفقدان



الثقة في كل ما تقدمه الحكومة وما تسعى إلى تحقيقه وقد اختلفت هذه الدراسة عن دراسة صبرى خالد عبدالهادى والتي أظهرت مدى حرص أغلب الشباب فى العينة المبحوثة على متابعة القنوات الفضائية وقدأتت البرامج السياسية على رأس البرامج الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين وقد تتفق هذه النسبة المتوسطة أيضا مع نسب عينة هذه الدراسة الموسوعة من حيث مدى حرص الشباب على متابعة البرامج السياسية مما يرجعه الباحث أيضا إلى عزوف الشباب العربى عن متابعة البرامج السياسية والبعد عن العمل السياسى نتيجة للفجوة الثقافية مابين الحكومات وعموم الشباب فى لغة الحوار السياسى وعم الثقة فى قرارات الحكومة.

- وجود ارتباط خطي موجب بين مدى الانتماء لأحد الأحزاب السياسية لدى شباب تونس والقاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.117)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000). وقد يرجع هذا أيضا بالإضافة إلى ماسبق لعدم ثقة الشباب فى الأحزاب السياسية وذلك نظرا لعدم تلبية أهدافهم أو المساعدة فى حل مشكلاتهم المختلفة والمتنوعة أو قد تقوم الأحزاب على أهداف لا تتماشى مع تطلعات الشباب وقد تميزت واختلفت هذه الدراسة وهذا المتغير من النتائج عن دراسة ابراهيم سيد عبدالرحمن عويس حيث تمثلت فى التعرف على مدى تعرض الطلاب الجامعيين للبرامج الفضائية وأنماط المتابعة التى تساهم فى تشكيل اتجاهاتهم نحو الأحزاب السياسية ولكنها لم تظهر لنا مستوى أو مدى الإنتماء لهذه الأسباب مما يدل على عمق هذه الدراسة فى التعرف على مدى تأثير الشائعات الموجهة فى تشكيل وجدان الشباب وتوجيههم نحو المشاركة فى الأحزاب السياسية.

- وجود ارتباط خطي موجب بين مدى قوة الأحزاب السياسية الموجودة في تونس والقاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.134)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000). حيث يجدر الإشارة من خلال استجابات الشباب وآراءهم حول مدى قوة الأحزاب السياسية القائمة أنها أحزاب ضعيفة وقد يرجع ذلك أنها أيضا لا تتفق مع عقول الشباب وتوجهاتهم وأن هذه الأحزاب لا تؤدى دورها بالشكل المطلوب فهى بالتالى شعارات وأسماء لامعة فقط ولكنها لا تسعى لتحقيق أغراض

اقتصادية أو اجتماعية فهي أحزاب قد تكون مهمشة أو أن دورها غير مفعّل من قبل الحكومة فهي أحزاب ضعيفة وقد تميزت أيضا هذه الدراسة عن سابقتها وفي هذا المحك أنها قد أوضحت لنا وأبرزت مدى قوة الأحزاب السياسية وكيف أنها ضعيفة بنسبة كبيرة في مجتمعي الدراسة.

- التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشائعات الموجهة للشباب وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، الجنسية، المؤهل التعليمي).

جدول (3) اختبار (t-Test) لدلالة الفرق بين الشائعات الموجهة للشباب باختلاف خصائصهم الديموغرافية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	
0.000	298	2.234	0.08	1.39	89	120	ذكور	النوع
دال			0.12	1.32	170	180	إناث	
0.196	298	1.512	0.07	1.25	130	170	القاهرة	الجنسية
غير دال			0.11	1.35	120	130	تونس	
0.001	298	2.11	0.08	1.35	164	188	عالي	المؤهل التعليمي
دال			0.11	1.27	74	112	متوسط	

النوع: يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (3) وجود فرق دال إحصائياً بين الشائعات الموجهة للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في النوع ، حيث بلغت قيمة ت 2.243 عند مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهم 170 وهو قيمة أكبر من المتوسط الحسابي للذكور 89، وهذا يدل على أنهم أكثر تعرضاً للشائعات الموجهة من الذكور وقد يرجع ذلك إلى قضاء الغالبية الأكبر من الإناث فترات أطول بشكل نسبي في التعرض لوسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي بشكل أكبر عن الشباب وقد يرجع ذلك لانشغال الشباب بنسبة كبيرة لساعات أطول في العمل أو غيره.

**الجنسية:** يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (36) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الشائعات الموجهة للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في الجنسية، حيث بلغت قيمة ت 1.512 عند مستوى دلالة 0.196 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن عدم وجود فرق حيث بلغ المتوسط الحسابي للجنسية مصر 130 وهو يقترب من المتوسط الحسابي للجنسية تونس 120، وهذا يدل على أن الجنسية لم تكن مؤثرة في تعرض الشباب في مصر وتونس إلى الشائعات الموجهة وهذا أكبر دليل على الإمتداد الثقافي والتناغم الفكرى بين الشباب فى القاهرة وتونس من عينة الدراسة حيث تجمعهم أدوات اعلامية شبه متوحدة من وسائل تواصل اجتماعى واعلامى مختلفة وكلها تصب وعاء العولمة الثقافية .

**المؤهل الدراسي:** يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (36) وجود فرق دال إحصائياً بين الشائعات الموجهة للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة ت 2.11 مستوى دلالة 0.001 وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح طلاب المؤهل العالي حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهم 164 وهو قيمة أكبر من المتوسط الحسابي لطلاب المؤهل المتوسط 74، وهذا يدل على أن طلاب المؤهل العالي أكثر من المؤهل المتوسط في مدى تعرضهم للشائعات الموجهة، وقد يرجع ذلك بشكل طبيعى أيضا نتيجة لاهتمام الشباب الجامعى بمتابعة الأخبار والأحداث الجارية أكثر من غيرهم من الشباب مما يجعلهم عرضة لهذه الشائعات الموجهة بشكل ملحوظ عن غيرهم من الشباب.

- **التساؤل الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات السياسية للشباب وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، الجنسية، المؤهل التعليمي).

جدول رقم (4) اختبار (t-Test) لدلالة الفرق بين الاتجاهات السياسية للشباب باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع، الجنسية، المؤهل التعليمي)

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	
0.000	298	2.125	0.14	1.31	87	120	ذكور	النوع
دال			0.09	1.38	122	180	إناث	
0.213	298	2.524	0.13	1.25	125	170	القاهرة	الجنسية
غير دال			0.8	1.75	122	130	تونس	
0.000	298	2.18	0.11	1.27	160	188	عالي	المؤهل التعليمي
دال			0.07	1.35	92	112	متوسط	

**النوع:** يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (4) وجود فرق دال إحصائياً بين الاتجاهات السياسية للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في النوع، حيث بلغت قيمة ت 2.125 عند مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهم 122 وهو قيمة أكبر من المتوسط الحسابي للذكور 87، وهذا يدل على أنهم أكثر اتجاهاً نحو السياسة من الذكور وقد يرجع ذلك إلى الأدوار البارزة التي ظهرت بها المرأة على الأصعدة المختلفة من المشاركة بشكل ملحوظ في ثورات الربيع العربي وكذلك تقلدها للعديد من الوظائف القيادية وتطلعها الملحوظ للمناصب الاجتماعية والسياسية .

**الجنسية:** يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (37) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الاتجاهات السياسية للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في الجنسية، حيث بلغت قيمة ت 2.524 عند مستوى دلالة 0.213 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن عدم وجود فرق حيث بلغ المتوسط الحسابي للجنسية مصر 125 وهو يقترب من المتوسط الحسابي للجنسية تونس 122، وهذا يدل على أن الجنسية لم تكن مؤثرة في تعرض الشباب في مصر وتونس في محور الاتجاهات السياسية.

**المؤهل الدراسي:** يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (37) وجود فرق دال إحصائياً بين الاتجاهات السياسية للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة ت 2.18 مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح طلاب المؤهل العالي حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهم 160 وهو قيمة أكبر من المتوسط الحسابي لطلاب المؤهل المتوسط 92، وهذا يدل على أن طلاب المؤهل العالي أكثر من المؤهل المتوسط في محور الاتجاهات السياسية وهذا ما يؤكد أيضاً اهتمام الشباب الجامعي بنسبة أكبر وبشكل ملحوظ عن غيرهم من الشباب حيث تطلعاتهم الفكرية والثقافية حول مجريات الأمور والأحداث السياسية، واستكمالاً لما سبق من نتائج تتعلق بالخصائص الديموجرافية فقد تميزت هذه الدراسة عن سابقتها من الدراسات المرتبطة بالإتجاهات السياسية والتي قد أوضحت الخصائص الديموجرافية وارتباطها بمستوى الإتجاهات السياسية حيث أنه كما ورد أظهرت صفات النوع من الخصائص الديموجرافية حيث بدا لنا أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور في محور الإتجاهات السياسية ولكن لم تظهر خصائص الجنسية اختلافاً بين العينات حيث الثقافة العربية الواحدة والمتشابهة للشباب في مجتمعى القاهرة وتونس وهذا ما يدل أيضاً على عمق هذه الدراسة بمنهجها الأنثروبولوجى فى إبراز السمات والخصائص الديموجرافية للمبحوثين ومدى تأثيرها فى اتجاهاتهم السياسية .

- التساؤل الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية موجبه ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية في القاهرة وتونس العاصمة.

جدول (5) العلاقة بين الاتجاهات السياسية والاتجاهات السياسية للشباب في تونس

الاتجاهات السياسية للشباب في القاهرة			المتغير
العدد	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	
300	0.219	0.001 دال إحصائياً	الشائعات الموجهة للشباب في تونس

تشير نتائج جدول (5) السابق إلى أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية للشباب في القاهرة وتونس حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.219 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، بالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبه ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية للشباب في مدينة القاهرة وتونس حيث أن الشائعات الموجهة كمتغير مستقل للدراسة تبين لنا من خلال ما سبق تأثيرها في الاتجاهات السياسية كمتغير تابع وهذا ما يؤكد على أن للشائعات الموجهة دور واضح وملحوظ في التأثير على عقول الشباب وتوجهاتهم نحو القضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة ، وقد اختلفت هذه الدراسة في هذا المحك والمدلول الإحصائي عن سابقتها من الدراسات حيث ارتبط معظمها واقتصر دورها على إبراز دور وسائل الإعلام وبالتحديد وسائل التواصل الإجتماعي في التأثير على عقول الشباب من حيث بث وترويج الشائعات المختلفة فسنجد مثلا دراسة لوجين متولى عيفى وقد أظهرت من بين نتائجها أن صفحات الفيس بوك أهم مصدر للشائعات وبالتحديد الشائعات السياسية وكذلك دراسة سالي بكر الشلقاني وقد أظهرت نتائجها وجود تأثير كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الإجتماعي .

#### • خاتمة البحث :

أهم ما توصل إليه الباحث من خلال هذه الدراسة هو التعرف على مفهوم الشائعات الموجهة وكذلك مفهوم الإتجاهات السياسية وارتباطهم في ما يخص الشباب في مدينة تونس العاصمة في سبيل تحقيق أهداف الدراسة والتي تمثلت أهمها في التعرف على حجم وطبيعة ونوع الشائعات الموجهة لمجتمعى الدراسة والتعرف كذلك على المصادر الرئيسية لانتشار الشائعات والوقوف على مدى تأثير الشائعات الموجهة على الإتجاهات السياسية للشباب في تونس العاصمة وقد توصل الباحث بعد الإستفاضة في المداخل النظرية بمتغيرها المستقل وهو الشائعات الموجهة ومتغيرها التابع وهو الإتجاهات السياسية وكذلك بعد التطبيق العملي والتحليل الإحصائي للنتائج الرئيسية التالية :



- وجود ارتباط خطي موجب بين مدى ظهور الشائعات الموجهة لدى الشباب في تونس ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.150)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000).
- وجود فرق دال إحصائياً بين الاتجاهات السياسية للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة ت 2.18 مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح طلاب المؤهل العالي حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهم 160 وهو قيمة أكبر من المتوسط الحسابي لطلاب المؤهل المتوسط 92، وهذا يدل على أن طلاب المؤهل العالي أكثر من المؤهل المتوسط في محور الاتجاهات السياسية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية للشباب في تونس ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.219 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، بالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبه ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية في تونس .

#### ● التوصيات :

- ضرورة وجود هيئة ومركز مستقل متخصص لرصد وتحليل الشائعات واعداد الخطط المناسبة للتصدي لها وملاحقتها
- ضرورة وضع ميثاق شرف لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي يمكن من خلاله التصدي للشائعات التي تبت وتنتشر عبر المواقع المختلفة
- ضرورة توعية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة بخطورة الشائعات الموجهة من خلال البرامج التوعوية المختلفة
- ضرورة حجب وسائل الإعلام والتواصل التي تساهم في توجيه الشائعات للشباب

• قائمة المراجع

- المراجع العربية

- إزدهار يوسف حسين، تأثير صحافة الرأي على تشكيل الإتجاهات السياسية للشباب الجامعي، جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة 2012.
- سليمان عبد الله، الشائعات ... حقيقتها .. أسبابها وعلاجها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2003.
- أحمد محمد عبدالوهاب، دور صفحات مقاومة الشائعات على مواقع التواصل الإجتماعي في تصحيح الشائعات المنشورة لدى الرأي العام فى ضوء حرب الجيل الخامس، المجلة العلمية لبحوث الأهرام والإتصال، الجامعة الكندية، ديسمبر 2020.
- أحمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الإجتماعي والحياة المعاصرة 2012.
- عبدالله سعد على وآخرون، تأثير الشائعات على الاستقرار السياسى فى مصر خلال الفترة من (2013- 2019)، المركز الديمقراطي العربى للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية.
- عطا على شفقة، الإتجاهات السياسية وعلاقتها بالإنتماء السياسى، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد البحوث العربية، القاهرة، 2017م.
- محمد عبدالرؤف محمد، دور الإعلام فى مكافحة الشائعات، بحث مقدم لمؤتمر العلمي السادس، "القانون والشائعات" في الفترة من 22 الى 23 أبريل 2019.

- المراجع الأجنبية

- Aware of (miss) information the effects of rumors and rumor rebuttals Nan Authoritarian country.
- Christopher bates Doop, sociology: an introduction, (New York: Holt Rinehart and Winston, 1985.
- Massimo Crescimbene, (2012), The Science of Rumors, Annals of Geophysics.
- Ralph L.Rosnow and Eric K. Foster, 2005. "Rumor and Gossip Research", Psychological Science Agenda .vol.19.no.
- William Morris editor, the heritage illustrated dictionary, New York: American Publishing Company, 1975.p.135

